

## غلة القطن الاميركي

الغالب انه في عيد الميلاد (٢٥ ديسمبر) يكون الوارد الى الاسواق من القطن الاميركي ثلثي الغلة كلها . ولا جاء عيد الميلاد الماضي كان الوارد من القطن الاميركي قد بلغ ستة ملايين و٦٧ الف باقة وعليه فتكون الغلة كلها أكثر من تسعة ملايين باقة . وهذا أكثر كثيراً مما كان ينتظر ولذلك هبطت الاسعار بعد ارتفاعها . الآن ان جريدة الزارع الاميركي تقول ان الجمهور يحسبون ان ماورد من القطن حتى عيد الميلاد الماضي هو أكثر من ثلثي الغلة كثيراً لسهولة التصريف ولذلك فالغلة اقل من تسعة ملايين باقة

## باب تدبير المنزل

قد فهمنا هذا الباب لكي تدرج في كل ما هم اهل البيت معرفته من تربية الزواجد وتدبير الطعام واللباس والشرب والسكن والزينة وغير ذلك ما يعود بالنفع على كل عائلة

## اثاث البيت وترتيبه

كل قطعة من اثاث البيت يجب ان تكون نافعة او جميلة فلا يوضع فيه شيء الا اذا وفي بالغاية الاولى او الثانية او بالغايدون معاً ولا يحسن ان يوضع فيه شيء فيجب النظر ولو كان ناقصاً . وهكذا جلّ النرق بين البيت الذي اذا دخلته ابتهجت بروؤيته وشعرته بان التي ربّبت ما فيه امرأة حكيمة حسنة الذوق معتمة بيبتها لا يلهيها عنه امرٌ والبيت الذي اذا دخلته ضاقت نفسك من رؤيته وشعرته ان صاحبة نامة الذوق او فطيلة الاهتمام به .

ولو كانت ترتيب البيت امرأ عرضياً لا علاقة له بـسكانه اكان نفعه وضروره قليلين لا يجازان ما يشعر به من يدخله من الراحة والذهب والانبساط والاقبال . ولكنه امرٌ جرمي يؤثر في اخلاق السكان كما تؤثر اقاليم الارض في طباع الحيوانات . فالمرأة المتخاضية عن ترتيب بيتها التي ترى فيه الكرامى المكسرة والمقاعد الممزقة والبسط المخروقة ولا تلتفت اليها يربو اولادها على الاهمال فالثبان منهم يتناضون عن ترتيب مكاتبهم واعمالهم معها كانت والبنات عن ترتيب يوتهن وتربية اولادهن . واذا كان ازواجين من المعتادين

التغريب تنقص عيشهم من الاخلاق بين اذواتهم واذوات نسايتهم  
والولد يرث اخلاقه من ابيه او من امه او منهما كليهما او من احد اسلافه فقد قيل اني  
الاهمال وارثا لهذا الميل عن ابيه او عن امه او عنهما كليهما ولكن الميل الوراثي لا يتمكن منه  
الا اذا ساعدته العادة فاذا اعتاد ارضي على ما يخالف هذا الميل ضعف منه رويدا رويدا  
ولا سيما اذا لم يكن متحكما في اسلافه. ومعلوم ان تربية الاولاد متروطة بالامهات ويرجع عادياتهم  
الي ما يرونه في امهاتهم ولذلك كان الاعتبار في ما ينتظر من البنات الي ما يرى في امهاتهن  
ومن دقق نظره في بيتي وبيت اثاره وجيرانه رأى فيها شواهد كثيرة على صدق  
ما تقدم. ورأى ان الزوجة مسؤولة امام زوجها وامام اولادها وامام بلادها عما تبديه من  
الاعتناء ببيتها او من الانشاء عنده

### الكتب في البيت

الاخلاق التي يتخلق بها اولادنا والاعداد التي يتادونها مقبسة من مصادر مختلفة اكثرها  
تأثيرا فينا وبعضها تأثيره في اثارنا وجيراننا وكل الذين يكثرون التردد على بيوتنا او  
تكثر معاشرتهم لهم. وبعضها ايضا وهو ليس بالشيء اليسير كما يطالعون في الكتب التي  
نضعها بين ايديهم. وما يوسف طيب ان اكثر كتبنا العربية عن الكتب الادبية الموضوعة  
لهتذيب الاخلاق لا تخلو من امور مسمجة تأنف من وقوع نظرنا عليها. ونظن ان الفضلاء  
الذين اقرأ تلك الكتب لم يفتنوها شيئا مما يحل بالآداب ويفسد الاخلاق ولكن النساخ  
اضافوا اليها ذلك غير محاذرين. وسواء صح هذا الظن او لم يصح فالكتب في حالتها الماضية  
لا تصلح ان تسلّم للاولاد ليعلموها

وقس على ذلك القصص الغرامية على اشكالها وانواعها متروجة كانت او موصوفة لان  
الميل الى الامور الغرامية فطري في النفس وليس من الحكمة تقوية بل ان في الحياة مطالب  
اخرى احسن واجد مثل الشهامة والصدق وحب الحق وانكار الذات والاعتماد على النفس  
والاعتماد عن الدنيا وتطلب النفع العام وغير ذلك من الخصال التي لم يزل الميل اليها ضعيفا  
في نوع الانسان. فلهذا يجب ان ينشأ عن الكتب التي نضعها وتوضع بين ايدي الاولاد  
عن ياطالعوها فيتخلقوا بالاخلاق الناضجة التي فيها

ومن الكتب التي تبني بهذا الغرض كتاب سر الخيام فانه يهذب الاخلاق وينهض  
الهمم وليس فيه ما يضر او يشين

## الوفاء والنظافة

ادرجنا مقالة مسهبة في هذا الجزء عن الطاعون وكيفية انتشاره بين منها انه يتولد من  
الافتقار وان النظافة خير الوسائل للوقاية منه . ومعلم ان هذا الوفاء الويل منتشر الآن في  
جانب كبير من بلاد الهند وان وصوله الى هذا القطر ليس من الامور المستحيلة او البعيدة  
عن الامكان بل بالذم من ذلك نرى رجال الصحة خائفين جداً من بلوغ الينا  
ولا بدء من الاستعداد له سواء وصل الينا او لم يصل . وهذا الاستعداد منوط بالحكومة  
وبربات البيوت فالاعتماد عليهم في

وتنضع من الجدول المذكور في المقالة المشار اليها آنفاً ان عدد الذين توفوا بالطاعون  
من الاوربيين في هنغ كنفغ قليل جداً بالنسبة الى عدد الذين توفوا من الصينيين . نعم ان  
الاوربيين قليلون جداً ولكنهم يلقون شدة في المنة من السكان فلم نقل الوفيات منهم الا  
لانهم يعتون بالنظافة أكثر من الصينيين

## عشراء اولادنا

اذا مررت امام القهاوي والحانات ورأيت ابنتك جالسة فيها فلا تلم بل لم تفك ولم  
امة لانك لو جعلتها يشكك دار بهجة ومرور لما فضل ابنتك القهوية والحان عليه . ولا يرى الولد  
في القهاوي والحانات الا عشراء يسر بعشرتهم والعايا يتسل بها وهذا ان الامران يجب ان  
يكونوا في البيت . يجب ان يناصر الوالدان اولادها ويدعوان من الاصداقاء من يحسن  
ان يكون عشيراً لها ولا اولادها ويحعلوا في البيت من الالعب والفكاهات ما يسلي الاولاد  
ويسرهم . وذلك ليس بالامر الصير عند من يهتم براحة وراحة اولادهم . ثم لا بد من  
الترهة في البساتين وجنائن الحيوانات وما اشبه بما يسر الاولاد بالذهب اليه ويكون لهم فيه  
جمال للعب والمحاورة والمراثة ونحو ذلك مما يروض الجسم ويسر الخاطر

## باب الهدايا والتقاريط

## خاتم الزواج

هو مباحث في الزواج والعيشة العائلية ترجمت من الانكليزية بقلم حضرة ميخائيل اندي